

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك

وديع عظامه التخاينة*

ملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف إلى أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك، تكونت عينة الدراسة (120) من الأزواج الذكور فقط، وطور مقياسان هما: مقياس أساليب الحياة، والطلاق العاطفي، وتم التحقق من خصائصهما السيكومترية. توصلت نتائج الدراسة، إلى أن ما نسبته (39.1%) من أفراد العينة لديهم طلاق عاطفي وجاء البعد النشاطي بالمرتبة الأولى ثم الاجتماعي ثم النفسي، وأن أعلى نسبة يمارسها الأفراد في أسلوب حياته كانت المفيد اجتماعيا، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب المفيد اجتماعيا والطلاق العاطفي، وإلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين أسلوب الحياة الاعتمادي والمتجنب والمسيطر وبين الطلاق العاطفي، وأن أساليب الحياة تتنبأ بالطلاق العاطفي بما نسبته (60%)، وتم الخروج ببعض التوصيات منها: العمل على الاهتمام بتنمية أسلوب الحياة المفيد لدى الأزواج من خلال برامج إرشادية.

الكلمات الدالة: أساليب الحياة، الطلاق العاطفي، الأزواج المتوقفين عن العمل، جائحة كورونا، الأردن.

* كلية التربية، جامعة اليرموك.

تاريخ قبول البحث: 2021/4/12 م.

تاريخ تقديم البحث: 2020/9/15 م.

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

Lifestyles Among A Sample of Spouses who Stopped Working During of Corona Pandemic and their Association with Emotional Divorce in Al-Karak Governorate

Wadee' Attallah Al-Takhainah

Abstract

This study aimed at identifying lifestyles among a sample of spouses who stopped working during Corona pandemic and their association with emotional divorce in Al-Karak governorate. The study sample involves 120 male spouses only. Two scales were developed: lifestyle scale and emotional divorce scale; their validity and reliability were verified. The results of the study revealed that 39.1% of the respondents had an emotional divorce, and the activity dimension came first, then the social, then the psychological dimension. The results showed that there is a correlation between the socially beneficial style and emotional divorce, and that there is a positive correlation between the dependent, avoidant and dominant lifestyle and emotional divorce, and that lifestyles predict emotional divorce by 60%. In the light of the results, the study recommended the necessity of paying more attention to promoting the beneficial lifestyle among spouses via counseling programs.

Key words: Life Styles, Emotional Divorce, Non-Working Spouses, Corona Pandemic, Jordan

المقدمة والخلفية النظرية:

يتمثل مفهوم الزواج بوجود شخصين لكل منهما أفكاره، وميوله، وأسلوب حياة خاص به، وبينهما قواسم مشتركة من أجل تحقيق أهداف الزواج المتمثلة بإنشاء عائلة مستقرة، ويرتبط المفهوم الحقيقي للزواج بقدرة كل منهما على إسعاد شريكه الآخر، وتفهم كلا الشريكين للاختلافات والفروقات الفردية بينهما وتقريب وجهات النظر المختلفة، وتكمن القيمة الحقيقية لهذا الزواج من خلال الارتباط الديني والاجتماعي بين الزوجين الذي ينظم حياتهما المشتركة.

حيث يستند الزواج بشكل أساسي على الانسجام بين الزوجين، بحيث تتوافق فيه المعايير الشخصية والنفسية، ويرتكز على الحب، والثقة، والفهم العميق، والاحترام المتبادل بينهما لبناء وحدة عائلية متوافقة تقوم على ركيزتي المودة والرحمة، (Abbas, 2013)، ويشير كومر (Kumar, 2015)، إلى أنّ الزواج يسهم بشكل فعال في تحقيق التوافق الشخصي للفرد بما يحقق له السعادة والتفؤول والرضا في حياته.

وقد أشارت الدراسات إلى أهمية العلاقة العاطفية في الحياة الزوجية، كدراسة زارك ومراشي وراجي (Zarch, Marashi, & Raji, 2014) التي بينت أنّ العلاقة العاطفية كانت من أكثر العلاقات تأثيراً على رضا الأزواج عن علاقتهم الزوجية، كما أظهرت نتائج دراسة كاتزيفا و بيك (Gatzeva & Paik, 2011)، أنّ التوافق العاطفي بين الزوجين عنصراً بالغ الأهمية في الحياة الزوجية، ويقوي العلاقات الزوجية، وينمي التفاعل الإيجابي، ويزيد المشاعر الإيجابية، ويقرب وجهات النظر، ويدفع الزوجين إلى التعاون والتكامل وتحمل كل منهما الآخر (Caputo & Simon. 2013).

لذلك يعتبر التواصل الفعال حجر الأساس في الاستقرار الزوجي، بحيث يعبر كل منهما للآخر عن مشاعره وأفكاره و يفصح عن حاجاته ورغباته دون تردد؛ فيتجدد الحب بينهما وتتقارب وجهات النظر وتتلاشى الخلافات (Lee & Ok, 2002)، و يشير التواصل الجيد بين الزوجين إلى القدرة على إيجاد التناغم والانسجام بينهما، فيزيد من التآلف والاتفاق ويبعث على السعادة بين الزوجين، كما أن أنماط الاتصال السائدة في الأسرة لها آثار حتمية على شخصية الأبناء، إذ إن غياب التواصل الفعال يؤدي إلى تفكك أوأصر التفاهم، ويتسبب في خلق جو من المشاحنات والخلافات بين الزوجين، ويزيد من الطلاق العاطفي لدى الأزواج (Hashemi, , Kooshesh & Eskandari, 2015).

هذا ويعتبر الطلاق من أصعب المشكلات التي تواجه الأسرة، حيث يؤثر سلباً على الزوجين والابناء، لذلك فقد حظي موضوع الطلاق اهتماماً من كافة الأصدقاء، ولكن الذي نال الاهتمام هو الطلاق الرسمي كما تعارف عليه، لكن السنوات الاخيرة شهدت أنتشار نوع آخر من الطلاق، وهو ما تعارف على تسميته بالطلاق العاطفي أو الطلاق غير المعن، حيث يعتبر فيروساً قاتلاً ينخر في بناء ووظيفة الأسرة، بل وقد يؤدي إلى تدميرها، الذي يؤثر سلباً على المجتمع ككل (Al-Najdawi, 2018).

ويعرف الطلاق العاطفي بأنه هو اختلال في الحياة الزوجية وسوء العدالة في الحقوق والواجبات الذي يؤثر سلباً على الجانب الحياتي للزوجين، وبالتالي تصدع الحياة الزوجية، والتنافر، وفقدان العاطفة بينهما، بحيث يعيش الزوجان في بيت واحد وكأنهم غرباء (Hadi, 2012).

ومن مؤشرات الطلاق العاطفي أو الفطور العاطفي، الجفاف العاطفي حيث تسود حالة من الجمود واللامبالاة والسلبية والتبدل في العلاقات، وانخفاض التواصل بين الزوجين، وعدم الرضا بما هو موجود والعصبية الزائدة، والفطور الجنسي بين الزوجين، مما يؤدي ذلك إلى حالة من الابتعاد العاطفي وبرود المشاعر بينهما، وتفاقم المشكلات وسيادة الصمت، ويتولد الملل والفطور بالعلاقة الزوجية. ويرى فرويد صاحب نظرية التحليل النفسي أن الجنس يلعب دوراً كبيراً في تكوين الشخصية، ويجب إشباع حاجات الإنسان بشكل طبيعي حتى يتمكن من العيش في حياة مستقرة، وترى نظرية الإحباط - العدوان أن سوء العلاقات الأسرية تتمثل في الإحباط الذي يعيق الأزواج في الأسرة عن تحقيق أهدافهم وإشباعها (Al-Hawari, 2017).

ومن هذا تعمل المعتقدات والافتراضات الأساسية لدى الفرد على توجيه حركته خلال الحياة وتنظيم واقعة، وهذا ما يعطي المعنى لإحداث الحياة. ويطلق ادلر على هذه الحركة الحياتية اسم "أسلوب حياة" الفرد. ومن مرادفات هذه المصطلح: خطة الحياة، ونمط الحياة، نمط إستراتيجية العيش، وخريطة الطريق للحياة. ويتضمن أسلوب الحياة المواضيع والقواعد المرتبطة في التفاعلات، والتي توحد التصرفات، ويوصف أسلوب الحياة عاده بأنه إدراك الشخص لذاته وللآخرين وللعالم، كما يتضمن الطرق المميزة للفرد في التفكير والتصرف والشعور والعيش والسعي نحو أهداف طويلة الأمد (Al-Majrouh, 2015).

ويرى أدلر أن كل شريك يجب أن يكون أكثر اهتماماً بالآخر من اهتمامه بنفسه، وهذا هو الأساس الذي يساعد في إنجاح الزواج، ويأتي الكثير من العملاء إلى العلاج وهم يعانون من مشكلات في الحميمية، وطريق التعافي تكون من خلال، تعديل أسلوب الحياة، وتطوير التعاطف مع الآخرين، والقيام بأفعال جادة، وذلك من خلال التفكير والتصرف بشكل مختلف في الحياة اليومية (AI-Majrouh, 2015).

وإذا ما نظرنا إلى أساليب الحياة أو أنماط الحياة، وجب علينا أن لا ننظر إلى كل شخص لديه بعض الخلل السلوكي على أنه مريض نفسياً أو عقلياً أو ذو شخصية مضطربة، فأغلب الناس هم أسوياء، وهم أصحاب شخصيات سليمة، ويجب أن نضع هذا نصب أعيننا، ولكن في أحيان أخرى قد تنقسم النفس إلى الطيب والشرير، لذا يجب التأكيد على ثلاث نقاط هامة من التوازن بين الحاجات النفسية والجسدية والعقلية، التوازن والاعتدال في السلوك والممارسات والمواقف، والتوازن بين الفرد والمجتمع (Albert, 2014).

ويعتبر ادلر أن الفرد هو جزء مكمل للنظام الاجتماعي، وأن الشخصية لا يمكن فهمها إلا من خلال النظرة الشمولية والمتكاملة للفرد، والنظام الاجتماعي الذي يعيش فيه، كما يؤكد على أن الأفراد لديهم رغبة ملحة في الانتماء للمجتمع، والوصول إلى مكانة ذات معنى (AL Khalidi, 2008).

وقد بين أدلر (Adler) أن هناك أربعة أساليب للحياة (lifestyle) وهي المتحكم، والأخذ، والمتجنب، والمنتج اجتماعياً، فالنمط المتحكم يظهر نزعة الفرد إلى السيطرة في علاقاته مع الآخرين، والنمط الأخذ يحاول أن يحقق أهدافه ولكنه يعتمد على الآخرين في ذلك، والنمط المتجنب هو الفرد الذي يتجنب مواجهة الأمور الصعبة التي تمر عليه ولا يستطيع مواجهتها، أما المنتج اجتماعياً هو الفرد المتعاون الذي يسعى إلى تلبية احتياجات الفرد في المجتمع ويسعى نحو المصلحة الاجتماعية (AI-Abbas, 2014).

حيث يواجه العالم، منذ نهاية العام (2019)، أزمة صحية عالمية وظهور مرض فيروس كورونا (COVID-19) باعتباره وباءً مهدداً للصحة. فبالإضافة إلى الأعداد المتزايدة من الحالات المصابة والوفيات، هناك آثار اقتصادية، واجتماعية، ونفسية لهذا الوباء، وتم إغلاق العديد من المؤسسات والمنشآت لتحقيق التباعد الاجتماعي كإجراء لاحتواء الفيروس (Banerjee & Rai, 2020) ومع الانتشار الكبير لفيروس كورونا في كل البلدان وعدم وجود دواء

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

أو لقاح، تم فرض الحجر المنزلي، وهو التزام جميع أفراد الأسرة المنزل وعدم الخروج منه الا للضرورة، وعند وجود جميع أفراد الأسرة في مكان واحد تزداد المشكلات الأسرية، وتكثر الطلبات، وعدم القدرة على تسديد الالتزامات المادية؛ نتيجة التوقف عن العمل بسبب جائحة كورونا (Tadmiri, 2020).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لا يختلف المجتمع الأردني كثيراً عن باقي المجتمعات، من حيث وجود أزواج عاطلين أو متوقفين عن العمل، وتزايد أعداد المتوقفين عن العمل يأتي؛ نتيجة انتشار جائحة كورونا في جميع بلدان العالم، ولذلك وجود مثل هذه المشكلة العالمية لها تأثيرها على العالم أجمع، ولهذا نتيجة ما يعاني منه الأزواج المتوقفين عن العمل، وبالخصوص في محافظة الكرك بالكامل وفي جميع أولويتها.

حيث إن الباحث يسكن في محافظة الكرك، ولاحظ هذه المشكلة من خلال الجلوس مع عدد كبير من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا، وما يعانون من ضائقة مالية؛ نتيجة التوقف عن العمل، ووجود جائحة كورونا والحجر المنزلي المفروض على الناس زاد من نسبة المشاكل الأسرية والمشاكل العاطفية بين الأزواج المتوقفين عن العمل، كما يعاني هؤلاء الأزواج من ضغوط نفسية نتيجة لعوامل متعددة، ومنها عوامل اقتصادية، وعوامل نفسية، وعوامل اجتماعية، مما قد يولد حالة من عدم الاتفاق حول أمور تتعلق بإدارة الأسرة، وقد يصبح التفاهم بين الأزواج صعباً، مما يحرم الأزواج من حدوث انسجام نفسي وروحي ووجداني.

ويرى الباحث أن الحظر الشامل الذي تعرض له المجتمع الأردني على ما يقارب الثلاثة شهور، ووجود الأزواج في المنازل وعدم خروجهم، والخوف من العدوى، والملل، وعدم كفاية الإمدادات، والمعلومات غير الكافية عن هذه الجائحة، والخسارة المالية نتيجة التوقف عن العمل، ووجود أسرة كاملة في مساحة صغيرة لفترة أطول في ظل ظروف مرهقة؛ يعني المزيد من الفرص لتضخيم المشكلات، فالعلاقات ذات الأساس القوي ستستمر وقد تزدهر، في حين أن العلاقات الضعيفة بين الأزواج سوف تؤدي إلى الفتور في العلاقات الأسرية.

ومن هنا جاء اهتمام الدراسة بمفهوم الطلاق العاطفي، وأساليب الحياة بين الأزواج، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة التي تناولت الطلاق العاطفي في المجتمع الأردني كدراسة الجوازنة (Al-Jawazneh, 2018) وأظهرت أن الطلاق العاطفي جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة الهواري. (Al-Hawari, 2017) والتي أشارت إلى العوامل الاقتصادية في الترتيب الأول في الفتور العاطفي، ودراسة جبار والفتلاوي (Jabbar & Al-Fatlawi, 2012)، والتي أظهرت أن الموظفين المتزوجين من الذكور والإناث لديهم مستوى منخفض من الطلاق العاطفي، يلاحظ قلة الدراسات التي تناولت هذه المشكلة وتفسيرها، والعمل على إيجاد حلول لها، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتقصي مستوى الطلاق العاطفي، وأساليب الحياة الشائعة بين أفراد العينة والعلاقة بينهما في ظل جائحة كورونا، لتوفير قاعدة بيانات حول حجم هذه الظاهرة في الأردن. وتتحدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما نسبة الطلاق العاطفي لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك؟

2- ما أساليب الحياة الشائعة لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك؟

3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاق العاطفي وأساليب الحياة؟

4- ما مقدار ما تتنبأ به أساليب الحياة لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في الطلاق العاطفي؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى مدى التعرف على طبيعة العلاقة بين الطلاق العاطفي، وأساليب الحياة، لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك من خلال:

1- التعرف على النسبة المئوية للطلاق العاطفي لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك.

2- التعرف على أكثر أساليب الحياة لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك.

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

3- التعرف على طبيعة العلاقة بين الطلاق العاطفي، وأساليب الحياة.

4- استقصاء مقدار التنبؤ بين أساليب الحياة بالطلاق العاطفي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة على مدى العلاقة الارتباطية بين الطلاق العاطفي، وأساليب الحياة، لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك على النحو التالي:

الأهمية النظرية والتي برزت أهميتها في إلقاء الضوء على مدى العلاقة الارتباطية بين الطلاق العاطفي، وأساليب الحياة، لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك، وهي شريحة هامة، وربط المتغيرين معاً بطريقة مباشرة وعينة مختلفة، وإثراء الأدب النظري، والربط بين الأدب المنقول والموجود عند كثير من العلماء، وأيضاً من خلال تلبيةها لحاجة شرائح عدة في المجتمع، بدءاً بالأزواج المتوقعين عن العمل أنفسهم، ومروراً بأهلهم، وذويهم، وكل من يتعامل معهم.

الأهمية التطبيقية والتي ظهرت في توجيه العاملين في قطاع الإرشاد الأسري في عمل برامج إرشادية، لكي تساهم في تعديل وتوجيه هذه الفئة، وتوفير مقاييس يمكن أن تساهم في تشخيص بعض المشكلات الخاصة لدى هذه الفئة.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

وهنا سوف استعرض تعريفات للمفاهيم الرئيسية الواردة في عنوان الدراسة وهي كالتالي:

الطلاق العاطفي (Emotional divorce): يُعرف بأنه التباعد، والفقْدان التدريجي للشعور بالمودة والمحبة والألفة بين الزوجين، رغم أنهما لا يزالان تحت سقف واحد، ويتمثل بغياب المشاعر الدافئة بين الزوجين، وفتور في العلاقة الزوجية يؤدي إلى اضطراب الحياة الزوجية (Al-Obaidi, 2015).

ويعرف الطلاق العاطفي إجرائياً: بأنه الدرجة التي يحصل عليها الزوج المتوقع عن العمل في فترة الحظر بسبب جائحة كورونا على فقرات المقياس المطور لأغراض الدراسة الحالية.

أسلوب الحياة: (lifestyle) مجموعة من المواقف والعادات أو الممتلكات المرتبطة مع شخص معين أو مجموعة. كما أن أسلوب حياتك هو الذى يفرض عليك أن تكون حياتك صحية أو غير صحية بناء على الخيارات الغذائية الخاصة بك، ومستوى النشاط والسلوك" (Jacobs, 2016).

وتعرف أسلوب الحياة إجرائياً: بأنها الدرجة التي يحصل عليها الزوج المتوقف عن العمل في فترة الحظر بسبب جائحة كورونا على فقرات المقياس المطور لأغراض الدراسة الحالية.

الأزواج المتوقفين عن العمل: هم الأشخاص الذين فقدوا عملهم أو تم إيقاف عمله خلال جائحة كورونا في محافظة الكرك، وتتراوح أعمارهم من (25 - 40) سنة، وهم عينة الدراسة.

جائحة كورونا: وهي وباء عالمي ناتج عن فيروس من فصيلة الفيروسات التي تسبب المرض للإنسان، من خلال عدوى الجهاز التنفسي التي تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد، وخاصة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض فيروس كورونا كوفيد-19 (Tadmeri, 2020) .

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: وتحدد الدراسة بالمقاييس التي قام الباحث بتطويرها لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

الحدود الزمانية: للعام 2020.

الحدود المكانية: محافظة الكرك.

الحدود البشرية: الأزواج الذين توقفوا عن العمل بسبب جائحة كورونا.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات التي بحثت الجوانب النفسية المرتبطة بالطلاق العاطفي وأساليب الحياة، والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية.

الدراسات التي تناولت الطلاق العاطفي:

وأجرى شيري، وقانبريپانه (Shiri, & Ghanbaripannah, 2016) دراسة هدفت إلى معرفة الخلافات الزوجية، والطلاق العاطفي لدى المتزوجين في إيران. تكونت عينة الدراسة من (400)

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

امرأة متزوجة، اختيرت بالطريقة القصدية، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي، ومقياس الخلافات الزوجية . وأشارت نتائج الدراسة إلى أن عدم إنكار فضل الشريك، والتواصل الروحي، والمصادقية، والضبط الداخلي، والتعامل بلطف، كانت من أهم العوامل في القدرة التنبؤية للطلاق العاطفي، وللخلافات الزوجية لدى عينة الدراسة.

وقامت (Mostafa, 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدى المتزوجين في مدينة بور سعيد، جمهورية مصر العربية، وتكونت عينة الدراسة من (60 من الأزواج والزوجات 30 زوج -30 زوجة)، تم تطوير مقياس الضغوط الأسرية ومقياس الطلاق العاطفي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الضغوط الأسرية والطلاق العاطفي لدى المتزوجين، أي كلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الطلاق العاطفي بالأسرة، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأزواج والزوجات لصالح الزوجات في الشعور بالضغوط الأسرية والطلاق العاطفي، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية.

أجرت اللطيفية وعرشي وإغليمة (Latifia, Arsheh & Ghlima, 2016) دراسة هدفت إلى تحديد العلاقة بين إدمان الإنترنت والطلاق العاطفي لدى المتزوجات في طهران. تكونت عينة الدراسة من (402) امرأة متزوجة تعيش مع أزواجهن، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، واستخدم الباحث مقياس الطلاق العاطفي ومقياس إدمان جوتمان ويونغ على الإنترنت، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين إدمان الإنترنت والطلاق العاطفي، وأظهرت نتائج تحليل الانحدار اللوجستي أن من تنبئ الطلاق العاطفي فقط إدمان الإنترنت، ومدة الزواج كان لها علاقة عكسية مع الطلاق العاطفي، وتشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة مباشرة بين إدمان الإنترنت والطلاق العاطفي.

وأجرى (Mostafa, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى الطلاق العاطفي لدى عينة من المتزوجات في ضوء متغيرات عدد سنوات الزواج والمؤهل الدراسي في محافظة السويس، وتكونت عينة الدراسة من (35) أمراه متزوجة، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متوسط من الطلاق العاطفي لدى عينة الدراسة، وبينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الزواج والمؤهل الدراسي.

أجرت (Al-Somaihien, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات في المدارس الحكومية التابعة لقصبة عمان، وتكونت العينة من (30) أمراه متزوجة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس الطلاق العاطفي ومقياس التواصل الاجتماعي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كان بدرجة مرتفعة، وبينت النتائج أن مستوى الطلاق العاطفي كان بدرجة متوسطة، وكشفت النتائج أن أيضاً عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الطلاق العاطفي ومستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

الدراسات التي تناولت أسلوب الحياة:

وأجرى كل من الفيرسون وكسلر وثيرسيا (Alverson, Kessler, Theresa, 2010) دراسة هدفت: تحديد العلاقة بين أسلوب الحياة والسلوكيات الصحية والمستوى الصحي لدى عينة من الراشدين، وتكونت عينة الدراسة من (84) فرداً تتراوح أعمارهم من (19- 64) في ولاية انديانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام مقياس أسلوب الحياة والسلوك الصحي وآخر يقيس الحالة الصحية. وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحياة والحالة الصحية، وكما كشفت النتائج أن العلاقة بين المؤشرات الصحية والحالة الصحية أكثر من العلاقة بين أسلوب الحياة والحالة الصحية.

وقام جبار والفتلاوي (Jabbar & Al-Fatlawi, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى مستوى الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجين الموظفين في دوائر الدولة في محافظة القادسية، تكونت عينة الدراسة من (300) من المتزوجين الموظفين الذكور والإناث، وتم استخدام مقياس الطلاق العاطفي ومقياس أساليب الحياة، وأظهرت النتائج أن الموظفين المتزوجين من الذكور والإناث لديهم مستوى منخفض من الطلاق العاطفي، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي تبعاً للنوع (ذكور، إناث) ولصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطية بين الطلاق العاطفي وأساليب الحياة المتجنب، والمفيد، والاعتمادية، وعدم وجود علاقة ارتباطية بين الطلاق العاطفي وأسلوب المسيطر.

وأجرت (Al-Majrouh, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على أسلوب الحياة لدى الراشدين العاملين في المؤسسات العامة والخاصة وعلاقته بالجنس، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، والعمر، تكونت عينة الدراسة من (495) فرداً ضمن الفئة العمرية (30-60) وأجريت الدراسة في

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك وديع عطاالله التخابنة

مدينة عمان، وتم تطوير مقياس أسلوب الحياة، وتم التحقق من خصائصه السيكومترية، وكشفت نتائج الدراسة أن أسلوب الحياة الأكثر انتشاراً هو المستغل ويلي المنتمي، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس ككل تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي.

وأجرى (Abedeem, 2019) دراسة هدفت التعرف إلى مستوى العلاقة بين الطلاق العاطفي وأساليب الحياة السائدة لدى عينة من الأزواج والزوجات في مدينة دمشق، تكونت عينة الدراسة من (106) زوجان وزوجة من مدينة دمشق، تم استخدام مقياس أساليب الحياة ومقياس الطلاق العاطفي، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الطلاق العاطفي كان متوسطاً لدى أفراد العينة من الذكور والإناث، وأسلوب الحياة المتعاون هو أسلوب الحياة السائد لدى أفراد عينة الدراسة. كما بينت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الحياة التجنيبي وبين الطلاق العاطفي، وعلاقة سالبة بين أسلوب الحياة المسيطر والطلاق العاطفي لدى الإناث من أفراد عينة الدراسة، وعلاقة سالبة بين كل من أسلوب الحياة المتعاون والمسيطر وبين الطلاق العاطفي لدى الذكور من أفراد عينة الدراسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة يلاحظ أهمية الطلاق العاطفي، وأساليب الحياة، كأحد الموضوعات الهامة في الحياة، حيث حظيت بالعديد من الدراسات على المستوى العالمي وخاصة في المجتمعات الغربية والعربية. وكيف ربطت هذه المتغيرات بمتغيرات أخرى، ساعدت في الحصول على نتائج تدل على أهمية وجود هذه المتغيرات، كدراسة الفيرسون وكسلر وثيرسيا (Alverson, Kessler, Theresa, 2010)، ودراسة شيري، وقانبريانه (Shiri, & Ghanbaripannah, 2016)، ودراسة (Abedeem, 2019).

وقد اتفقت الدراسة الحالية بأن الطلاق العاطفي جاء بدرجة متوسطة كدراسة السميحيين (Al-Somaihi, 2019)، ودراسة مصطفى (Mostafa, 2019)، وفي أساليب الحياة اتفقت مع دراسة عابدين (Abedeem, 2019) وأما اختلاف الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في الطلاق العاطفي مثل دراسة (Mostafa, 2016)، ودراسة (Al-Majrouh, 2015) والتي تتحدث عن أسلوب الحياة الأكثر انتشاراً، بينما جاءت دراسة (جبار والفتلاوي، 2012) ودراسة عابدين (Abedeem, 2019) لترتبط الطلاق العاطفي مع أساليب الحياة معاً، ولهذا تأتي الدراسة الحالية

والتي يتوقع منها أن تساعد الباحثين لدراسات لاحقة، تسد الفراغ، وتعالج النقص في الدراسات السابقة.

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وجود ظاهرة الطلاق العاطفي في المجتمع الأردني، وما تتميز به هذه الدراسة هو الربط بين المتغيرين في ظل جائحة كورونا، وتأثير هذه الجائحة على هذه الفئة من الأزواج المتوقعين عن العمل، وتأثيرها على حياتهم الأسرية.

منهجية الدراسة:

تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته لأهداف الدراسة.

أفراد الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من جميع الأزواج الذين توقفوا عن العمل في جائحة كورونا في محافظة الكرك والبالغ عددهم (120) زوجاً متوقفاً عن العمل وقد تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة (المتاحة)، وتم تطبيق المقاييس عليهم إلكترونياً باستخدام الهواتف النقالة.

أداتا الدراسة:

وجاء مقياسياً الدراسة على النحو التالي:

أولاً: مقياس الطلاق العاطفي:

تم تطوير مقياس الطلاق العاطفي من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة كدراسة هادي (Hadi, 2012) ودراسة الشواشرة وعبدالرحمن (Al-Shawashreh & Abdul Rahman, 2018)، وقد تكون المقياس بصورة أولية من (37) فقرة، وثلاثة أبعاد:

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها، تم التحقق من الخصائص السيكومترية التالية للمقياس:

أولاً: صدق أداة الدراسة

1-الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة، جامعة الحسين) في تخصصات الإرشاد النفسي، وعلم النفس، وتم اعتماد محك اتفاق (10) محكمين للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل، ووضوح المعنى، ومدى انتماء الفقرة في المقياس والبعد، وإبداء تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تمّ تعديل (8) فقرات لغوياً. لتبقى فقرات المقياس (37) فقرة، وقد أصبحت بصورة نهائية:

البعد الأول: الاجتماعي وقياس القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين بطريقة ضعيفة، وتمثله الفقرات من (1-11).

البعد الثاني: النفسي وتقيسه الانفعالات النفسية غير المناسبة لدى الأزواج، وتمثله الفقرات من (12-24).

البعد الثالث: النشاطي وقياس وجود ممارسات لأنشطة حياتية قليلة لدى الأزواج، وتمثله الفقرات من (25-37).

وتتم الإجابة حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، مطلقًا)

2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينة استطلاعية عددها (30) زوجا من المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا، من أفراد الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الدرجة الكلية، وارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة والدرجة الكلية بين (0.31-0.68)، وجميع الفقرات كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.05)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأبعاد الثلاثة: الاجتماعي، والنفسي، والعاطفي، مع الدرجة الكلية على التوالي (0.54، 0.61، 0.58)، وجميع الأبعاد دالة إحصائيًا.

ثانياً: ثبات مقياس الطلاق العاطفي:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

1- ثبات الإعادة (Test Re-test)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تبلغ (30) زوجاً متوقفاً عن العمل في ظل جائحة كورونا من مجتمع الدراسة وخارج العينة، والطلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات أفراد العينة في التطبيقين، وعلى الأبعاد الثلاثة للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للدرجة الكلية (0.89)، ولأبعاد الاجتماعي، والنفسي، والعاطفي على التوالي (0.81، 0.85، 0.90).

2- طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

تم حساب ثبات الاتساق الداخلي عن طريق معادلة كرونباخ (Cronbach alpha)، وذلك على أفراد العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للدرجة الكلية (0.91)، ولأبعاد الثلاث الاجتماعي، والنفسي، والنشاطي على التوالي (0.81، 0.86، 0.84).

تطبيق وتصحيح المقياس وتفسيره:

المستجيب على فقرات المقياس هو الزوج المتوقف عن العمل في ظل جائحة كورونا، ويطبق بطريقة فردية، وفقرات المقياس ذات اتجاه ايجابي، وسلبي، والفقرات السلبية هي (2، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 20، 23، 25، 26، 27، 28، 29، 33، 34، 35، 36) والفقرات الايجابية هي (1، 3، 5، 11، 19، 21، 22، 24، 30، 31، 32، 37) قد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرجاً من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت على النحو التالي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، مطلقًا). حيث في الفقرات الايجابية تأخذ دائما(5)، وغالبًا(4)، وأحياناً(3)، ونادرًا(2)، ومطلقاً(1)، وأما الفقرات السلبية تكون عكسية، وتتراوح العلامة للدرجة الكلية بين (37-185)، ويتم التعامل بالمقياس من حيث المدى للمتوسطات، حيث إن الدرجة بين (1-2.33) تدل على مستوى منخفض، والدرجة بين (2.34-3.66) تدل على مستوى متوسط، والدرجة بين (3.67-5) تدل على مستوى مرتفع .

ثانياً: مقياس أساليب الحياة: (Life of styles)

تم تطوير مقياس أساليب الحياة من خلال العودة إلى الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة السمحيين والتخايبة والدراسة (AL Somaihien, 2012)؛ (AL Takhaineh, 2017) (Al-Dararjeh, 2006). وقد تكون المقياس بصورة أولية من (20) فقرة وأربعة أبعاد هي:

1- المفيد اجتماعياً (The Social Useful Style): وهؤلاء الأفراد لديهم اهتمامات اجتماعية ونشاط عال، كما أنهم مهتمون بالعائلة والأصدقاء، والأمور الاجتماعية بشكل عام، يقدمون المساعدة ويد العون للآخرين، ويعملون لتحقيق التغيير السياسي والاجتماعي.

2- الاعتمادي (Dependent style): تتميز شخصية الأفراد في هذا الأسلوب بأن لديهم اهتمامات اجتماعية قليلة، ونشاطاً قليلاً، كما أنهم ينتظرون من الآخرين أن يشبعوا حاجاتهم من خلال الإحسان إليهم.

3- المسيطر (Dominating style): يتصف الأفراد في الأسلوب المسيطر بأن لديهم اهتمامات اجتماعية أقل، ويكونون نشيطين، ولكن أنشطتهم تتسم بالأنانية.

4- المتجنب (The Avoiding Style): يملك الأفراد في الأسلوب المتجنب اهتمامات اجتماعية قليلة، وأنهم يتجنبون الفشل، وذلك بالابتعاد عن الأصدقاء، وعن المجتمع ككل، كما يتجنبون العمل أو الارتباط بمهنة.

وقد أدرج أمام كل فقرة من الفقرات مقياساً متدرجاً من أربعة خيارات متدرجة من الأسلوب الإيجابي إلى الأسلوب السلبي. بحيث يمثل الأسلوب (أ) المفيدة اجتماعياً، والأسلوب (ب) الاعتمادي، والأسلوب (ج) المسيطر، والأسلوب (د) المتجنب.

وللتحقق من مناسبة المقياس لهدف الدراسة وبيئتها تم التحقق من الخصائص السيكمترية التالية للمقياس.

أولاً: صدق أداة الدراسة

1- الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتأكد من صدق المقياس وملائمته لأهداف الدراسة ومدى وضوح الفقرات وسلامتها اللغوية، تم عرض المقياس على (14) محكماً من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كليات التربية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة مؤتة، جامعة الحسين، وتم اعتماد محك اتفاق (12) محكماً للإبقاء على الفقرة أو تعديلها، وقد طُلب منهم إبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث الصياغة اللغوية: الوضوح، والسلامة اللغوية، والحاجة إلى التعديل. وضوح المعنى. مدى انتماء الفقرة في المقياس والبعد. إبداء تعديلات يرونها مناسبة. وبناءً على اقتراحاتهم، تم إجراء تعديل (6) فقرات لغوياً، ليبقى عدد فقرات المقياس (20) فقرة .

2- صدق البناء الداخلي:

تم التأكد من صدق البناء من خلال توزيع المقياس على عينه استطلاعية عددها (30) زوجاً من المتوقفين عن العمل بسبب جائحة كورونا من مجتمع الدراسة وخارج العينة، ومن ثم حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من الفقرات مع الأسلوب، وارتباط الفقرات مع البعد، وقد تراوحت الارتباطات بين الفقرة، وجميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، كما كانت معاملات الارتباط دالة للأساليب الأربعة: المفيد اجتماعياً، الاعتمادي، المسيطر، المتجنب، مع الدرجة الكلية على النحو التالي (0.68، 0.69، 0.75، 0.70)، وجميع الأبعاد دالة إحصائياً.

ثبات أداة الدراسة:

تم التأكد من ثبات مقياس أساليب الحياة باستخدام طريقتين لحساب الثبات وهي:

أ- ثبات الإعادة (Test Retest)

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغت (30) زوجاً من المتوقفين عن العمل بسبب جائحة كورونا من مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، حيث طلب منهم الإجابة على فقرات أداة الدراسة، ثم أعيد تطبيقه عليهم بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون يبين درجات الطلبة في التطبيقين، وعلى الأساليب الأربعة للمقياس، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة للأساليب الأربعة: المفيد اجتماعياً، الاعتمادي، المسيطر، المتجنب على التوالي (0.84، 0.79، 0.81، 0.89).

ب- طريقة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)

لقد تمّ حساب ثبات أداة عن طريق معادلة كرونباخ ألفا، وذلك على العاطلين في العينة الاستطلاعية، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للأساليب الأربعة: المفيد اجتماعيا، الاعتمادي، المسيطر، المتجنب على التوالي (0.77، 0.70، 0.76، 0.81)

تطبيق وتصحيح وتفسير مقياس أساليب الحياة حسب اتجاه الفقرات:

يتم تطبيق المقياس المكون من (20) فقرة والمستجيب لهذا المقياس هم المتوقعون عن العمل، ويمكن تفسير الدرجات على الأسلوب الغالب من الشخصية، فالترتيب الأول ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع في أسلوب الحياة. اعتمادا على أعلى التكرارات لكل أسلوب من الأساليب السابقة.

إجراءات الدراسة:

تم إتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ الدراسة الحالية:

1. الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وإعداد أداتي الدراسة، والتأكد من دلالات صدقهما وثباتهما.
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.
3. تطبيق أداتي الدراسة على عينة من الأزواج المتوقعين عن العمل في محافظة الكرك
4. توضيح الهدف من الدراسة، وأنه سيتم التعامل مع الإجابات بسرية تامة، وأن هذه المعلومات سوف يتم استخدامها لأغراض البحث العلمي فقط.
5. تم توزيع مقاييس الدراسة على أفراد الدراسة إلكترونيا وبشكل فردي.
6. جمع البيانات وتحليلها وصولاً للنتائج ومناقشتها وطرح التوصيات الملائمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما النسبة المئوية للطلاق العاطفي لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب النسبة المئوية لأبعاد الطلاق العاطفي والجدول (1) يبين النتائج.

الجدول (1) النسب المئوية

لأبعاد الطلاق العاطفي لدى الأزواج المتوقفين عن العمل

الترتيب	النسبة المئوية	البعد	الرقم
2	12.5%	الاجتماعي	
3	8.9%	النفسي	
1	17.7%	النشاطي	
	39.1%	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول (1) أن الطلاق العاطفي لدى الأزواج كان بنسبة (39.1%)، وقد جاء أعلى نسبة للطلاق العاطفي من الناحية النشاطية بنسبة مئوية بلغت (17.7%) وتلاها الطلاق العاطفي من الناحية الاجتماعية بنسبة (12.5%) ثم الطلاق العاطفي في البعد النفسي وبنسبة مئوية بلغت (8.9%). مما يظهر أن أقل من نصف العينة المستجيبة على المقياس كان لديها طلاق عاطفي.

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة مصطفى (Mostafa, 2019)، ودراسة السميحيين (Al-Somaihien, 2019)، ودراسة عابدين (Abedeem, 2019)، في مستوى الطلاق العاطفي والذي جاء بدرجة متوسطة، بينما تظهر الدراسة الحالية أن أقل من نصف العينة المستجيبة على المقياس كان لديها طلاق عاطفي واختلفت مع دراسة مصطفى (Mostafa, 2016) والتي أشارت أنه كلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الطلاق العاطفي بالأسرة، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى الطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية .

ويعزى الباحث اختلاف النسب المئوية والتي حققها الأزواج في الطلاق العاطفي بين المنخفض إلى المتوسط والمرتفع، إلى كونهم متوقفين عن العمل، ولديهم التزامات مادية كبيرة، كما في دراسة (Al-Majrouh, 2015)، وفي هذه المرحلة يكون لدى هذه الفئة مستوى من الانفعالات الشديدة التي تؤثر عليهم، وتجعلهم لا يستطيعون التحكم بأنفسهم بشكل مناسب.

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

ويلاحظ أن البعد النشاطي جاء أعلى الأبعاد، ويعود ذلك لكون الأزواج ربما لا يعرفون كيفية التعامل مع زوجاتهم وخاصة في هذه الأزمة الصعبة التي يمرون فيها، ويحتاجون إلى التدريب على ذلك.

البعد الأول: الاجتماعي

جدول (2) النسب المئوية للفقرات المتعلقة بالبعد الاجتماعي

الترتيب	النسبة المئوية	الفقرة	الرقم
1	8.5	أثق بزوجتي عند تعاملها مع الآخرين	10
2	9.4	مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من أجل أطفالتي فقط	3
3	9.9	استمتع عند الخروج مع زوجتي في المناسبات الاجتماعية	4
4	10.5	قلة الدخل المادي يؤثر على علاقتي العاطفية بزوجتي	7
5	11.1	تكثرت زوجتي من لومي إذا أسأت التصرف بالمال	8
6	13.4	عندما يأتي أهلي لزيارتنا لا تبادل زوجتي باستقبالهم	11
7	13.5	أوفر نقوداً بدون علم زوجتي	1
8	13.5	تظهر زوجتي جوانب شخصيتي السلبية أمام الآخرين	9
9	14.9	علاقة زوجتي بأهلي وأقاربي سيئة	5
10	15.3	أتناسى عائلتي عندما أغادر البيت لعدة أيام	2
11	17.6	تقارنني زوجتي بالآخرين ويشعروني بالدونية مقارنة معهم	6

يتبين من الجدول (2) حول النسب المرتبطة بالطلاق العاطفي لدى المتوقفين عن العمل بسبب جائحة كورونا من الناحية الاجتماعية؛ أن أعلى الفقرات جاءت في (تقارني زوجتي بالآخرين ويشعري بالدونية مقارنة معهم، ثم أتأسى عائليتي عندما أغار البيت لعدة أيام، ثم علاقة زوجتي بأهلي وأقاربي سيئة)، وقد جاءت هذه الفقرات فوق الوسط العام للبعد، بينما جاءت أقل الفقرات في الطلاق العاطفي من الناحية الاجتماعية في الفقرة: (أثق بزوجتي عند تعاملها مع الآخرين، وتلاها الفقرة مرغم على استمرار العلاقة الزوجية من أجل أطفالتي فقط، ثم الفقرة استمتع عند الخروج مع زوجتي في المناسبات الاجتماعية)، مما يظهر الحاجة الى الاهتمام بالعلاقة مع الزوجة عند المقارنة بسبب التوقف عن العمل، ورغبة الشخص في الابتعاد عن أسرته لفترات معينة، وقلة اهتمامه بزوجته وأهلها وأقاربها.

البعد الثاني: النفسي

جدول (3) النسب المئوية للفقرات المتعلقة بالبعد النفسي

الترتيب	النسبة المئوية	الفقرة	الرقم
1	5.61	أشارك زوجتي في هموم العمل	23
2	5.78	أتحدث لزوجتي عما يحدث لي مع زملائي في العمل	16
3	6.57	زوجتي تشاركني همومي في العمل	22
4	6.58	تحاول زوجتي أن تكون غير مبالية في أغلب المواقف	21
5	6.69	أقوم بتحقيق زوجتي عندما أعضب	15
6	6.8	تسير الأيام والشهور والسنين بملل مع زوجتي	14
7	7.5	عندما نواجه مشكلة فأننا لا نحاول حلها سوياً	13
8	8.8	في أيام الفراغ، والعطل أجلس في غرفة منفردة بعيداً عن زوجتي.	12
9	8.91	تراودني فكرة الطلاق من زوجتي	20
10	11.58	تتعاطف زوجتي معي عندما أتعرض لضغوط قوية	24
11	11.9	أتجاهل أخبار زوجتي وأنا في العمل	17
12	12.91	زوجتي لا تهتم لأمرني عندما أكون قلقاً أو متوتراً	18
13	15.68	عند العودة من العمل لا نهتم لبعضنا البعض	19

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

يبين من الجدول (3) حول النسب المرتبطة بالطلاق العاطفي لدى المتوقفين عن العمل بسبب جائحة كورونا من الناحية النفسية أن أعلى الفقرات جاءت في (عند العودة من العمل لا نهتم لبعضنا البعض، ثم زوجتي لا تهتم لأمرى عندما أكون قلقاً أو متوتراً، ثم أتجاهل أخبار زوجتي وأنا في العمل)، وقد جاءت هذه الفقرات فوق الوسط العام للبعد، بينما جاءت أقل الفقرات في الطلاق العاطفي من الناحية النفسية في الفقرة: (أشارك زوجتي في هموم العمل، وتلاها الفقرة أتحدث لزوجتي عما يحدث لي مع زملائي في العمل، ثم الفقرة زوجتي تشاركني همومي في العمل)، مما يظهر الحاجة الى الاهتمام بالعلاقة مع الزوجة عند العودة من العمل والذي توقف أصلاً بسبب جائحة كورونا، وعدم اهتمام زوجته به عندما يكون في حاله من القلق والتعب والإرهاق بسبب الضغوط التي يمر بها، وتجاهل الزوج لزوجته عند الذهاب للعمل بعد فك الحظر.

البعد الثالث: النشاطي

جدول(4) النسب المئوية للفقرات المتعلقة بالبعد النشاطي 17.7

الترتيب	النسبة المئوية	الفقرة	الرقم
1	13.54	زوجتي قادرة على إسعادي	36
2	14.54	أنضايق عند اقتراب زوجتي مني	32
3	14.58	تعييس في حياتي الزوجية	28
4	15.41	راضٍ عن علاقتي الزوجية	34
5	17.17	استمع لزوجتي عندما تتكلم معي	26
6	17.89	تغضب زوجتي مني عندما أتحدث مع النساء	29
7	18.12	تتجاهلني زوجتي عند إنجازي العمل الجيد داخل المنزل	25
8	18.52	علاقتنا الجنسية شبه معدومة	35
9	18.62	زوجتي تصلح أن تكون أم وليس زوجة	27
10	19.44	علاقتي مع زوجتي آيلة للفراق	33
11	19.53	أكون مرحاً داخل المنزل	30
12	20.58	أعامل زوجتي بقسوة	37
13	22.58	أتبادل السباب مع زوجتي في المنزل	31

يتبين من الجدول (4) حول النسب المرتبطة بالطلاق العاطفي لدى المتوقفين عن العمل بسبب جائحة كورونا من الناحية النشاطية أن أعلى الفقرات جاءت في (أبدال السباب مع زوجتي في المنزل، ثم أعامل زوجتي بقسوة، ثم أكون مرحاً داخل المنزل، وقد جاءت هذه الفقرات فوق الوسط العام للبعد، بينما جاءت أقل الفقرات في الطلاق العاطفي من الناحية النشاطية في الفقرة: زوجتي قادرة على إسعادي، وتلاها الفقرة أنضايق عند اقتراب زوجتي مني، ثم الفقرة تعيس في حياتي الزوجية، مما يظهر الحاجة إلى الاهتمام بالعلاقة مع الزوجة عندما يكون هناك سباب وشم بين الزوجين وذلك بسبب الضغوط المالية التي يمرون فيها، ومعاملة الزوجة بالقسوة، ورغبة الزوج بأن يكون مرحاً داخل المنزل.

السؤال الثاني: ما أساليب الحياة الشائعة لدى الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك؟

للإجابة عن السؤال الحالي فقد تم استخدام النسب المئوية لأساليب الحياة لدى الأزواج المتوقفين عن العمل. والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (5) النسب المئوية لأساليب الحياة الشائعة لدى الأزواج المتوقفين عن العمل

الرقم	المجال	أ (المفيد اجتماعياً)	ب (الاعتمادية)	ج (المسيطر)	د (المتجنب)	الأسلوب الأعلى	الأسلوب الأدنى
1	حل المشكلات	اعتمد على نفسي في حل المشكلات التي تواجهني	احتاج لمن يساعدني في حل مشكلاتي	أسعى لحل مشكلاتي على حساب الآخرين	أتجنب المشكلات ولا أواجهها	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		39.3	23.0	1.6	36.1		
2	العلاقات الاجتماعية	استمتع بمشاركة الآخرين بمناسباتهم الاجتماعية	تقتصر مشاركتي الاجتماعية على من تربطني بهم مصالح شخصية	أفضل السعي وراء مصالح الشخصية بدلاً من مجاملة الآخرين	أفضل تجنب المناسبات الاجتماعية	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		62.3	9.8	8.2	19.7		
3	أوقات الفراغ	أخصص جزءاً من أوقات فراغي للعمل التطوعي	احتاج لمن يساعدني في استثمار أوقات الفراغ لدي	أقضي وقت فراغي بمراقبة الآخرين والسخرية منهم	أميل لقضاء وقت فراغي وحيداً	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		50.8	23.0	0	26.2		

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخابنة

الرقم	المجال	أ (المفيد اجتماعياً)	ب (الاعتمادي)	ج (المسيطر)	د (المتجنب)	الأسلوب الأعلى	الأسلوب الأدنى
4	الأصدقاء	أحرص على تكوين علاقات حميمة مع الآخرين	أسعى لاختيار أصدقائي بما يتناسب مع تحقيق مصالحتي الشخصية	أسعى للسيطرة والتحكم في أصدقائي	إميل الى عدم إقامة علاقات اجتماعية	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		52.5	19.7	3.3	24.6		
5	المال	اخصص مبلغاً مالياً لدعم الفقراء والمحتاجين	أتمكن من تدبير أموري المالية بالاعتماد على الآخرين	أسعى للحصول على المال بأي طريقة ولو بالسرقة	لا أعطي قيمة كبيرة للحصول على مصروف أكبر	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		42.6	23.0	0	34.4		
6	الأمر السياسية	أقبل وجهة نظر الآخرين في الأمور السياسية	استمع لأراء الآخرين في الأمور السياسية واقبلها دون مناقشة	افرض أفكارتي على الآخرين عند طرح موضوع سياسي	ابتعد عن الآخرين عندما تطرح المواضيع السياسية	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		49.2	26.2	1.6	23.0		
7	العلاقات الأسرية	أسعى لتوثيق العلاقات بين أفراد أسرتي وتعزيزها	اهتم بتحقيق مصلحتي ولو كانت على حساب أفراد أسرتي	اجبر أفراد أسرتي على تقبل ما أمله عليهم	ابتعد عن الاختلاط بين أفراد اسرتي	المفيد اجتماعياً	الأسلوب الاعتمادي
		67.2	8.2	9.8	14.8		
8	المناسبات الدينية	اشعر بمتعة كبيرة عند مشاركتي في المناسبات الدينية	أشارك في المناسبات الدينية لنيل رضا الآخرين	أفضل عدم المشاركة في المناسبات الدينية؛ لأنها مضیعة للوقت	اعتذر عن المشاركة في المناسبات الدينية	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		65.6	16.4	8.2	9.8		
9	وجهات النظر مع الآخرين	أناأدل وجهات النظر مع الآخرين بهدوء	أتلقي وجهة نظر الآخرين كما هي	افرض وجهة نظري عند الحديث مع الآخرين	لا اهتم بوجهة نظر الآخرين فابتعد عنهم	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر

الرقم	المجال	أ (المفيد اجتماعياً)	ب (الاعتمادى)	ج (المسيطر)	د (المتجنب)	الأسلوب الأعلى	الأسلوب الأدنى
		52.5	13.1	8.2	26.2		
10	العمل	استمتع بالعمل الذي أقوم به	اعمل عندما يطلب الآخرون مني ذلك	اطلب من الآخريين القيام بالإعمال المطلوبة مني	ابتعد عن القيام بأعمال مفيدة في حياتي	المفيد اجتماعياً	المسيطر
		55.7	24.6	4.9	14.8		
11	الاختيار المهني	أتطلع لاختيار مهنة تساعد من خلالها الآخريين	أفضل اختيار مهنة تحقق لي مكاسب مادية	أميل لاختيار مهنة استغل من خلالها الآخريين لخدمة مصالحى الشخصية	اشعر بأنه لا قيمة للمهنة في حياتي	المفيد اجتماعياً	المسيطر
		39.3	37.7	6.6	16.4		
12	الانفعالات	أميل للتعبير عن مشاعري وانفعالاتي للآخريين بدون تجريح	أعبر عن انفعالاتي كما يفعل الآخرون	اعبر عن مشاعري نحو الآخريين بعنف	لا اهتم بمشاعري نحو الآخريين ولا اعبر عنها	المفيد اجتماعياً	المسيطر
		47.5	21.3	4.9	26.2		
13	حل الخلافات مع الآخريين	أسعى لحل الخلاف بما يرضي جميع الأطراف ويعود عليهم بالفائدة	أرضى بالحل الذي يريده الآخريين	أسعى لحل الخلاف بفرض رأيي بالقوة على الآخريين	ابتعد عن الآخريين؛ لأتجنب الخلاف معهم	المفيد اجتماعياً	المسيطر
		42.6	24.6	3.3	29.5		
14	الدراسة	أساعد زملائي في حل الواجبات المدرسية	إميل للاعتماد على زملائي في حل واجباتى المدرسية	اجبر زملائي على حل واجباتى المدرسية	أقوم بحل واجباتى خوفاً من عقاب المعلم لي	المفيد اجتماعياً	المتجنب
		59.0	18.0	23.0	0		
15	المرض	عند إصابتي بالمرض احمده الله وأتمنى أن يبعده عن الآخريين	أنفذ تعليمات الآخريين عند مرضي حتى لو لم تتاسبني	أتمنى أن يعانى الآخرون مثلي عند مرضي	أظهار بالمرض للابتعاد عن الآخريين	المفيد اجتماعياً	المسيطر

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

الرقم	المجال	أ (المفيد اجتماعياً)	ب (الاعتمادية)	ج (المسيطر)	د (المتجنب)	الأسلوب الأعلى	الأسلوب الأدنى
		67.2	14.8	4.9	13.1		
16	القدرة على تحمل المسؤولية	أسعى لتحمل المسؤولية بكل طاقتي لتحقيق الفائدة للجميع	اتحمل المسؤولية عن بعض الأمور التي أقوم بها	أفرض أوامري على الآخرين أثناء تحملي المسؤولية	إميل للبعد عن بعض الأعمال؛ لأنني لا أتحمّل المسؤولية	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		54.1	16.4	0	29.5		
17	الأنشطة الرياضية	استمتع بالمشاركة بالأنشطة الرياضية	أشارك بالأنشطة الرياضية مجارة لمشاركة الآخرين فيها	أشارك بالأنشطة الرياضية للتحقق على الآخرين، لأنني استحق ذلك	لا أمارس الرياضة في حياتي	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المتجنب
		57.4	14.8	14.8	13.1		
18	العنف ضد الآخرين	أحرص على عدم استخدام العنف عند أي مشكلة تواجهني	أستمع للآخرين وأنفذ ما يملون علي في المواقف العنيفة	أأخذ العنف حلاً وحيداً لمشكلاتي	أستخدم العنف ضد الآخرين	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		49.2	9.8	4.9	36.1		
19	الأهداف الاجتماعية	أعمل جاهداً لتكون أهدافي بناءة وتخدم المجتمع	أضع أهدافي بناءً على رغبات الآخرين	أسعى أن تحقق أهدافي مصالح الشخصية	أبتعد عن الأهداف الحياتي لصعوبة ذلك بالنسبة لي	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		60.7	16.4	9.8	13.1		
20	المنافسة مع الآخرين	أسعى أن تكون المنافسة مع الآخرين دافعاً لتحقيق فائدة للجميع	أفضل تنفيذ الأوامر التي تصدر من الآخرين	أشعر بالبعضاء نحو من ينافسني	لا أهتم بالمنافسة مع الآخرين	المفيد اجتماعياً	الأسلوب المسيطر
		50.9	14.4	0	34.7		

يلاحظ من نتائج السؤال الثاني أن أعلى أسلوب حياة يمارسه الأزواج المتوقفون عن العمل هو أسلوب الحياة المفيد للمجتمع، حيث حصلوا في جميع الفقرات النسبة الأكبر لهذا الأسلوب، مما يظهر أن هؤلاء الأزواج ربما يريدون أن يقدموا خدمات للآخرين، ويريدون أن يكونوا مفيدين للآخرين، حيث إن الجلوس عن العمل قد يكون طور في شخصياتهم، من الناحية الايجابية.

بالمقابل فقد ظهر أن أدنى أنواع أساليب الحياة لديهم هو أسلوب الحياة المسيطر، وقد ظهر ذلك في (17) عاملاً من العوامل بينما ظهر أسلوب الحياة التجنبي في عاملين فقط، وظهر أسلوب الحياة الاعتمادي في عامل واحد فقط.

مما يظهر أن هؤلاء الأفراد يكرهون السيطرة أكثر جانب في حياتهم وربما بحكم الجلوس في المنزل، فهم لا يريدون السيطرة على الآخرين، وبنفس الوقت هم أيضا يكرهون تجنب الآخرين والانعزال عنهم، وهذا العامل الايجابي الذي ظهر في شخصياتهم ربما يعود إلى طبيعة الحياة الأسرية، وإلى الجانب الروحي الإيماني الذي يطغى على شخصية الإنسان عندما يكون لديه الإيمان والثقة بأن الرزق من رب العباد من ناحية ثانية.

كما يلاحظ من الجدول من خلال جمع أساليب الحياة في كل أسلوب والتقسيم على عشرين بأن أسلوب الحياة المفيد يؤثر بما نسبته (53.3%) في شخصية الزوج، ويليه أسلوب الحياة المتجنب الذي يؤثر بما نسبته (22.06%) ويليه أسلوب الحياة الاعتمادي بما نسبته (18.76) وأخيراً حل أسلوب الحياة المسيطر بما نسبته (5.9%).

مما يؤكد أيضا أن الزوج المسيطر لدى هؤلاء الأزواج هو شخصية قليلة جداً وهم لا يسعون للسيطرة على الحياة أو على الآخرين.

واتفقت نتيجة السؤال الحالي مع ما أشار له Al-Majrouh (2015) حول التعرف على أسلوب الحياة لدى الراشدين العاملين في المؤسسات العامة والخاصة، والتي كشفت نتائج الدراسة أن أسلوب الحياة الأكثر انتشاراً هو المستغل ويليه المنتمي، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس ككل تبعاً لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي. كما اتفقت مع نتائج دراسة (Al-Somaihien, 2012) حول الرضا الحياتي وعلاقته بأنماط الشخصية والترتيب الولادي من وجهة نظر ادلر لدى المراهقين في المدارس الثانوية وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين الرضا الحياتي وأساليب لصالح (المتلقي، المسيطر، المتجنب).

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك وديع عطاالله التخايبة

السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الطلاق العاطفي وأساليب الحياة ؟

للإجابة عن السؤال الحالي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين الطلاق العاطفي وأساليب الحياة لدى الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك، والجدول (6) يوضح النتائج

جدول (6) العلاقة الارتباطية بين الطلاق العاطفي

وأساليب الحياة لدى الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا في محافظة الكرك

الطلاق العاطفي/ أساليب الحياة	الاجتماعي	النفسي	النشاطي	الدرجة الكلية لطلاق العاطفي
المفيد	0.51**	0.41**	0.40**	0.55**
الاعتمادية	0.43**	0.45**	0.38**	0.45**
المسيطر	0.44**	0.42**	0.43**	0.42**
المتجنب	0.49**	0.52**	0.53*	0.49**

يتبين من الجدول (6) أن هناك علاقة عكسية بين بعض أساليب الحياة مع الطلاق العاطفي، حيث إنه كلما كان لدى الفرد أسلوب حياة مفيد اجتماعيا بنسبة مرتفعة كان هناك نسبة منخفضة من الطلاق العاطفي، وكلما انخفضت نسبة أسلوب الحياة المفيد اجتماعيا ارتفعت نسبة الطلاق العاطفي، بينما كان هناك علاقة إيجابية بين الأسلوب المسيطر والأسلوب المتجنب والأسلوب الاعتمادية والطلاق العاطفي، بمعنى أنه كلما زاد نسبة وجود أسلوب التجنبي والاعتمادية والمسيطر لدى الفرد زادت نسبة الطلاق العاطفي.

مما يدل على أن بعض أساليب الحياة لها علاقة بالطلاق العاطفي، وأن الأزواج ذوي الأسلوب الاعتمادية يميلون إلى الطلاق العاطفي نظرا لأنه جزء من شخصياتهم، وربما الاعتماد على الآخرين سهل عليهم للوصول إلى ما يريدون دون تعب أو جهد، ويعتقدون أن بممارسة الطلاق العاطفي يمكن أن يحققوا مكاسب حياتية عديدة.

كما يمكن أن يكون الأزواج ذوو النمط التجنب نتيجة ابتعادهم عن الآخرين سببا في اللجوء إلى الطلاق العاطفي، أما الأزواج ذوو النمط المسيطر فهم لا يهتمون بأزواجهم وربما يزيد لديهم أو ينقص ولكن يهتمون بالسيطرة وفرض الرأي.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع ما أشار له (Al-Majrouh, 2015) حول دراسة أسلوب الحياة لدى الراشدين العاملين في المؤسسات العامة والخاصة وعلاقته بالجنس، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي، والعمر. كما اتفقت مع نتائج دراسة (السميحين، 2012) حول الرضا الحياتي وعلاقته بأساليب الحياة والترتيب الولادي من وجهة نظر ادلر لدى المراهقين في المدارس الثانوية في تربية البادية الجنوبية. وتبين أن لجميع أساليب الحياة قدرة تنبؤية.

السؤال الرابع: ما مقدار ما تتنبأ به أساليب الحياة لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في الطلاق العاطفي؟

للتعرف على مدى مساهمة أساليب الحياة في الطلاق العاطفي لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، بطريقة (Enter) وذلك كما يتضح من خلال الجدول (7):

جدول (7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لدراسة مدى مساهمة أساليب الحياة لدى الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا في الطلاق العاطفي

المتغير	معامل الانحدار	بيتا (معامل الارتباط)	قيمة ت	مستوى الدلالة	R	R2 معامل التحديد
المفيد اجتماعياً	0.10	0.27	4.64	0.00	0.84	0.60
الاعتمادية	0.15	0.28	2.69	0.01		
المتجنب	0.13	0.19	2.09	0.04		
المسيطر	0.72	1.25	5.15	0.00		

يتبين من الجدول السابق أن أساليب الحياة تفسر ما نسبته (60%) من الطلاق العاطفي وقد جاء أسلوب المسيطر أعلى حيث بلغت قيمة ت (5.15)، ثم تلاه أسلوب المفيد اجتماعياً وبلغت قيمة ت (4.64)، وتلاه أسلوب الاعتمادية وبلغت قيمة ت (2.69)، بينما جاء أسلوب المتجنب وبلغت قيمة ت (2.09)، مما يظهر أهمية أساليب الحياة في ظاهرة الطلاق العاطفي لدى الأزواج.

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

واختلفت مع دراسة مصطفى (Mostafa, 2016) والتي أشارت أنه كلما زادت الضغوط الأسرية زادت ظاهرة الطلاق العاطفي بالأسرة، وأنه يمكن التنبؤ بالطلاق العاطفي من حجم الضغوط الأسرية.

ويفسر الباحث ذلك على أن الزوج المتوقف عن العمل في ظل جائحة كورونا عندما يمتلك أسلوب حياة مفيد اجتماعياً؛ فإن ذلك يؤدي إلى استقرار الأسرة، وعدم حدوث المشاكل الأسرية والتي بدورها تؤدي إلى الطلاق العاطفي، بينما عند امتلاك الزوج المتوقف عن العمل أسلوب حياة اعتمادي أو متجنب أو مسيطر؛ فقد يؤدي إلى زيادة الطلاق العاطفي لدى الأزواج المتوقفين عن العمل.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

- 1- العمل على الاهتمام بتنمية أسلوب الحياة المفيد لدى الأزواج، وتنميته من خلال برامج إرشادية.
- 2- الاستفادة من العلاقة العكسية بين الطلاق العاطفي والأسلوب المفيد اجتماعياً.
- 3- تفعيل دور المرشد التربوي في زيادة الاهتمام في المشاكل الأسرية وخاصة الطلاق العاطفي لدى الأزواج من خلال النشرات الإرشادية، والزيارات المنزلية.
4. عمل دورات تدريبية للأزواج المتوقفين عن العمل لخفض نسبة الطلاق العاطفي وتنمية الأسلوب المفيد اجتماعياً لما لهما من انعكاس على بعضهما البعض.
5. إجراء المزيد من الدراسات التربوية والإرشادية لهذه الفئة.

المراجع العربية

البريت، كارل (2014). أنماط الشخصية أسرار وخفايا . ترجمة: حسين محمد حمزة. عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

التخاينة، وديع (2017). أنماط الشخصية الشائعة من وجهة نظر اندر لى لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا ذوي الأمراض المزمنة وعلاقتها بسلوكهم الصحي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

تدميري، رشا (2020). الصحة النفسية لدى اللبنانيين خلال جائحة كورونا (كوفيد-19) في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. المجلة العربية للنشر العلمي، (25)2، 282-310.

جبار، وفاء والفتلاوي، علي (2012). الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتروجين الموظفين في دوائر الدولة. مجلة القادسية للعلوم الانسانية، (15)1، 211- 259

الجوازنة، بهاء (2018). مستوى الطلاق العاطفي لدى الزوج وأثره على التوافق النفسي للأبناء في المرحلة الثانوية من ذوي الأسر المفككة بمحافظة الكرك. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر (178)1، 384-413.

الخالدي، عطالله (2008). الإرشاد والعلاج النفسي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

الدرارجة، خالد (2006). نمط الشخصية وعلاقته بالسلوك المنحرف "دراسة ميدانية في مدارس لواء المزار الجنوبي للصفين العاشر والأول ثانوي". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

السميحين، فادية (2019). الطلاق العاطفي وعلاقته بمستوى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى عينة من النساء المتزوجات. دراسات- العلوم التربوية، الجامعة الأردنية(46)2، -535 549.

السميحين، فاديه (2012). الرضا الحياتي وعلاقته بأنماط الشخصية والترتيب الولادي من وجهة نظر اندر لى للمراهقين في المدارس الثانوية في تربية البادية الجنوبية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

الشواشرة، عمر وعبدالرحمن، هبه (2018). الانفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى المتروجين. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (3)14، 301-313 .

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقفين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

- عابدين، رغد (2019). مستوى الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى عينة من الأزواج والزوجات في مدينة دمشق. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، (61)41، 4-11.
- عباس، روية (2013). *النزوح الأزمة والحل*. مصر، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.
- العباس، نورس (2014). بناء مقياس الألوياوات الأدلرية للشخصية بطريقة كيزوز للفرز. *مجلة جامعة بابل، العراق* 22 (2)، 533-517.
- العبيدي، عفراء (2015). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية*، (1)3، 40-23.
- العطوي، حنان والشرعة، عبدالله. (2019). أساليب الحياة والدعم الاجتماعي لدى المدمنين على الكحول والمخدرات وغير المدمنين في الأردن دراسة مقارنة. *دراسات العلوم التربوية*، (2) 46، 392-405.
- المجروح، فادية (2015). *أسلوب الحياة لدى الراشدين العاملين في المؤسسات العامة والخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، عمان، جامعة عمان العربية.
- مصطفى، اشرف (2019). الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات. مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية (120)26، 443-464.
- مصطفى، أمينة (2016). الضغوط الأسرية وعلاقتها بالطلاق العاطفي لدى المتزوجين. *مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد* 11 (20)، 491-472.
- النجداوي، أن (2018). الطلاق العاطفي في المجتمع الاردني: دراسة نوعية. *دراسات- العلوم الانسانية والاجتماعية، الجامعة الاردنية*، (5)45، 58-43.
- هادي، أنوار (2012). أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات. *مجلة الأستاذ*، (20) 1، 435-462.
- الهوري، أزدهار (2016). دور العوامل المؤدية إلى فتور العلاقات العاطفية بين الزوجين في الأسرة الأردنية من وجهة نظرهما: مدينة الكرك نموذجاً. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

References:

- Abbas, N. (2014). Developing a scale of Adlerian priorities for personality using Qios method of sorting, *Journal of Babylon University, Iraq*, 22(2), 517-533.
- Abbas, R. (2013). *Marriage, crisis and solution*, Egypt, Alexandria, AlWafa House for publishing and distribution.
- Abedeem, R. (2019). The level of emotional divorce and its relationship with life styles among a sample of spouses in Damascus, *the journal of Al-Baath University of humanities*, 41(61).11-48,
- AL Khalidi, A.(2008). Psychological counselling and therapy, theory and practice. Amman: Safa' House for publishing and distribution.
- AL Takhaineh, W. (2017). *The styles of popular personality from the perspective of Adler among the students of the upper basic stage who suffer from chronic diseases and their relationship with healthy behavior*, unpublished master thesis, Mu'tah university.
- Albert, C. (2014). *Personality styles, secrets and uneasiness*. Translated by, Hussein Mohammad Hamza, Amman, Konouz Al-Marifa House for publishing and distribution .
- Al-Dararjeh, K. (2006). *Personality style and its relationship with deviant behavior, " a field study in the district of Al-Mazar Al-Janoubi for the tenth and first Secondary grades*, unpublished master thesis, Mu'tah university.
- Al-Hawari, I., (2016). *The role of the factors leading to alleviating emotional relationships between spouses in the Jordanian families from their perspectives: Al-Karak as a model*. Unpublished. master thesis, Mu'tah University, Jordan
- Al-Jawazneh, B. (2018). The level of emotional divorce among malespouses and its impact on Psychological adjustment among the students of high school of disintegrated families in Al-Karak governorate, *the journal of the faculty of education*, Al-Azhar University, 1(178), 384- 413
- Al-Majrouh, F. (2015). *Life style among adults working in public and private institutions and its relationship with some variables*, unpublished master thesis, Amman Arab University.

- Al-Najdawi, A. (2018). Emotional Divorce in the Jordanian community, a qualitative study, the *Studies. of social and human sciences*, the University of Jordan, 45(5), 43-58,
- Al-Obaidi, A.(2015). Emotional divorce in the light of some variables. *The journal of social research and studies*, 3(1).23-40,
- Al-Saida, K. & Al-Khateeb, M. (2017). Life styles and their relationship with psychological health among the University students. *The journal of Al-Quds Open University for psychological and educational researches and studies*, , p. 64-74, 19.
- Al-Shawashreh, O.& Abdul Rahman, H. (2018). Emotional separation and its relationship with irrational beliefs among the married, the *Jordanian journal of educational sciences*, 14(3), 301-313,
- Al-Somaihien, F. (2019). Emotional divorce and its relationship with using social network sites among a sample of married women, *studies – educational sciences*, the University of Jordan, 2(46), 535-549.
- Al-Somaihien, F.(2012). *Life satisfaction and its relationship with personality styles and children order from the perspective of Adler among teenagers in the secondary stage in the directorate of Southern Badia*, unpublished master thesis, Mu'tah university.
- Alverson, E., Kessler, M., Theresa, A.(2010). Relationships between lifestyle, health behaviors, and health status outcomes for underserved adults. *journal of the American Academy of Nurse Practitioners*.
- Banerjee, D., Rai, M. (2020). Social isolation in Covid-19: The impact of loneliness, *International Journal of Social Psychiatry* 00, (0). PP: 1-3.
- Caputo, J & Simon, R (2013). Physical Limitation And Emotional Well-Being: Gender and Marital Status Variations, *Journal Of Health And Social Behavior*, 54(2), 240- 256.
- Gatzeva, M., Paik, A. (2011). Emotional And Physical Satisfaction In Noncohabiting, Cohabiting, And Marital Relationship: The Importance of Jealous Conflict, *Journal of Sex Resarch*, 48(1), 29-42.

- Hadi, A. (2012). Reasons for emotional divorce among Iraqi families according to some variables, *the professor journal*, first edition, 453-462.
- Hashemi, L, Kooshesh, Z & Eskandari, H (2015). *Role of Family Communication Patterns in Development of Hardiness and Academic Self-Efficacy in Adolescents*, Proceedings Of The Multidisciplinary Academic Conference, 2(1), 1-8.
- Jabbar, W & Al-Fatlawi, A. (2010). Emotional Divorce and Its Relationship With Lifestyles Among. The Married Employees in Public Departments. *AlQadisnia Journal for Humanities*,1(15),211- 259
- Jacobs, O. (2016). *What is the meaning of life style?*. Retrieved from: <http://www.livestrong.com>
- Kumar, S.(2015). Psychological Well Being and Marital Adjustment: A Study on Elderly Couples in Post Parental Stage of Life, *Indian Journal of Gerontology*, 29(1), 77- 90.
- Latifia, M., Aarsheh,M., & Ghlima, M. (2016). The Relationship between Internet Addiction and Emotional Divorce in Married Females in Tehran. *Journal of Rafsanjan University of Medical Sciences*,. 16(6),517-528.
- Lee, H & Ok, S (2002). Family Of Origin In Fluences On Anxiety, Open Communication and Relationship Satisfaction: A test Of Bowenian Theory Of Anxiety as a Mediator in the Intergenerational Transmission, *Journal of Korean home Economics Association*, 3(1), 111-126.
- Mostafa, A. (2016). Family stressors and their relationship with emotional divorce among the married. *The journal of the faculty of education*, the University of Port Said 11(20), 472-491.
- Mostafa, A. (2019). Emotional divorce in the light of some variables among a sample of married women, the future of Arab education, *The Arabic center for education and development*, 26(120)., 443-464,
- Shiri,M. & Ghanbaripannah, A. (2016). Predict marital conflicts and emotional divorce based on the character strengths among spouses. *Internationa Journal of Fundamental Psychology and Social Sciences*, 6(2), 15- 22.

أساليب الحياة لدى عينة من الأزواج المتوقعين عن العمل في ظل جائحة كورونا وعلاقتها بالطلاق العاطفي في محافظة الكرك
وديع عطاالله التخايبة

- Tadmiri, R. (2020). Psychological Health Among the Lebanese During Corona Pandemic (Covid-19) in the Light of Some Demographic Variables, *The Arabic Journal for Scientific Distribution*, 2(25), 282-310
- Zarch, Z., Marashi, S., Raji, H (2014). The Relationship between Emotional Intelligence and Marital Satisfaction:10-Year Outcome of Partners from Three Different Economic Levels, *Iran Journal Psychiatry*, 9(4), 188- 196.